

In the name of Allah the Gracious, the Merciful

**In the name of His Highness Sheikh Mohammad
Bin Rashid Al Maktoum,**

Ruler of Dubai

**In the session held Remote Litigation Chamber, on
Tuesday 16
January 2024.**

**Presided by Counselor Justice Abdelkader
Moussa, Chairman of the Judicial Tribunal for
Dubai Courts and Dubai International
Financial Center Courts ;**

**and membered by Counselor/ Zaki Bin Azmi ,
Chief Justice of Dubai International Financial
Center Courts;**

**Counselor/ Prof. Saif Ghanem Al Suwaidi, The
Secretary-general of the Judicial Council;**

**Counselor/ Essa Mohammad Sharif, Chief
Justice, of the Appeal Court;**

**Counselor/ Omar Juma Al Muhairi, Deputy
Chief Justice of Dubai International Financial
Center Courts ;**

**Counselor/ Khalid Yahya Taher A Alhosani, Chief
Justice of the First Instance Courts ,**

**And in the presence of Mr. Mohammed
Abdulrahman Mohammed Ali, Rapporteur of the
JT.**

Cassation No. 3/2022 (JT)

Cassation No. 6/2022 (JT)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي**

**بالجلسة التي عقدت بدائرة التقاضي عن بعد، يوم الثلاثاء
16 يناير 2024.**

**برئاسة سعادة المستشار القاضي / عبد القادر موسى،
رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي
المالي العالمي،**

**وعضو في عضويته المستشار / زكي بن عزمي، رئيس
محاكم مركز دبي المالي العالمي،**

**المستشار / أ.د. سيف غانم السويدي، الأمين العام
للمجلس القضائي،**

**المستشار / عيسى محمد شريف، رئيس محكمة
الاستئناف بمحاكم دبي،**

**المستشار / عمر جمعة المهيري، نائب رئيس محاكم مركز
دبي المالي العالمي،**

**المستشار / خالد يحيى طاهر الحوسني، رئيس المحاكم
الابتدائية بمحاكم دبي،**

وبحضور السيد محمد عبدالرحمن محمد علي، مقرر الهيئة.

الطعن رقم 3/2022

الطعن رقم 6/2022

الطعن رقم 3 لسنة 2022

المدعي: كاثرين زهيليا

المتهم الأول: أكسل مانيس

المتهم الثاني: ماد اتيلبير انترناشيونال بي.في

الطعن رقم 6 لسنة 2022

مقدم الطلب أمام جيه.جيه.سي أكسل مانيس

المدعى عليه الأول: ماد اتيلبير انترناشيونال بي.في

المدعى عليه الثاني: كاثرين زهيليا

Cassation No. 3 of 2022

Plaintiff: Catherine Zhilia

First Defendant: Axel Manes

Second Defendant: Mad Atelier International B.V.

Cassation No. 6 of 2022

Applicant before JJC Axel Manes

First Respondent: Mad Atelier International B.V.

Second Respondent: Catherine Zhilia

DIFC Courts Case Number CFI-021-2022

Claimant/Applicant: Mad Atelier International B.V.

First Respondent/Defendant: Axel Manes

Second Respondent/Defendant: Catherine Zhilia

(Freezing Order issued against Catherine Zhilia by
Judge Angus Glennie)

Judgment:

1. Cases No.3 and No.6 of 2022 relate to the same parties. No.3 of 2022 was filed by Catherine Zhilia (wife) and No.6 of 2022 was filed by Mad Atelier International BV. The third party involved is Axel Manes (husband). The husband is a French chef who has been awarded a Michelin star and residing in Al Barsha South, Dubai.
2. Since the parties in this case involve the husband who had divorced his wife i.e., the wife and the company (Five Dining), I intend to refer to the parties as the husband and the wife.
3. The husband and wife were married in France and had two children. They went through a

رقم القضية في محاكم مركز دبي المالي العالمي: سي.إف.أي-
2022-021

المدعي/مقدم الطلب: ماد اتيلير انترناشيونال بي.في
المدعى عليه الأول/المدعى عليه: أكسل مانيس
المدعى عليها الثانية/المدعى عليها: كاثرين زهيليا
(أمر التجميد الصادر ضد كاثرين زهيليا من قبل القاضي
أنجوس جليني)

الحكم:

1. الطعن رقمي 3 و6 لسنة 2022 تتعلقان بنفس
الأطراف. تم تقديم الطلب رقم 3 لعام 2022 من قبل كاثرين
زهيليا (الزوجة) وتم تقديم الطلب رقم 6 لعام 2022 من
قبل شركة ماد اتيلير انترناشيونال بي.في. الطرف الثالث
المعني هو أكسل مانيس (الزوج). الزوج طاه فرنسي حائز
على نجمة ميشلين ويقيم في البرشاء جنوب، دبي.
2. بما أن الطرفين في هذه الحالة يتعلقان بالزوج الذي طلق
زوجته، أي الزوجة والشركة (فايف دايننج)، فإنني أنوي
الإشارة إلى الطرفين بالزوج والزوجة.
3. وكان الزوج والزوجة متزوجين في فرنسا ولديهما طفلان.
لقد رفعوا قضية طلاق للخطأ أمام محكمة الأحوال الشخصية
في إمارة دبي، بدعوى هجر الزوج وإحجامة عن دفع نفقة
الأطفال والنفقات المدرسية وما إلى ذلك لسنوات. كما زُعم
أن الزوج استولى على ممتلكات الزوجة وأسهمها في عدة
شركات مستغلاً ثقة الزوجة. رفع الزوج الدعوى في محاكم
دبي الداخلية وتم تسجيل التسوية حيث تم تسليم حضانة
الطفلين إلى الزوجة. وكانت هناك أيضاً تسويات تتعلق
بالأسهم في شركتين، وهما ما ديفلوبمنت (رقم التسجيل
723838249)، وهي شركة خاصة محدودة مسجلة في دولة
بلجيكا. وقد أعطيت هذه الشركة للزوجة مقابل نفقات سبق
أن تكبتها ولم يدفعها الزوج. وكان من المقرر تقسيم أسهم
الشركة الأخرى، فايف دايننج كوربوريشن ليمتد بين الزوجة

fault-based divorce case before the Personal Status Court in the Emirate of Dubai, allegedly on the husband's abandonment and reluctance to pay the children's support, school expenses etc. for years. It was also alleged that the husband seized the wife's properties and shares in several companies exploiting the wife's trust. The husband filed the suit in the Dubai onshore courts and settlement was recorded where the custodies of the two children were given to the wife. There were also settlements regarding shares in two companies, i.e. MADEVELOPPENENT (Registration No. 723838249), a private limited company registered in the State of Belgium. This company was given to the wife in return for expenses previously incurred and not paid by the husband. The shares of the other company, FIVE DINING CORPORATION LTD., were to be divided between the wife and the two children in equal shares. It is important to note that the owner of the trade name, l'Atelier De Joel Robuchon since there is a dispute as to the ownership of this trade name between the husband and the other shareholders, which will be discussed later. Five Dining is operated by l'Atelier De Joel Robuchon at the DIFC. This is the justification for the other action (JJC No. 6 of 2022) being filed in the DIFC.

والطفلين بحصص متساوية. ومن المهم الإشارة إلى أن صاحبة الاسم التجاري لاتيليه دي جويل روبوشون حيث أن هناك نزاع حول ملكية هذا الاسم التجاري بين الزوج والمساهمين الآخرين وهو ما سيتم مناقشته لاحقاً. تتم إدارة مطعم فايف داينينغ بواسطة لاتيليه دي جويل روبوشون في مركز دبي المالي العالمي. وهذا هو مبرر الدعوى الأخرى (المحكمة القضائية رقم 6 لسنة 2022) المرفوعة في مركز دبي المالي العالمي.

4. ما تم الاتفاق على أن تتولى الزوجة الإشراف على أعمال الشركة وإدارة الشركتين. ونشأ الخلاف بين الزوجة والزوج بعد الطلاق وادعت الشركة المسماة ماد اتيليه انترناشيونال بي.في وهي شركة مسجلة في هولندا برقم 575-569 أمستردام، أنها تمتلك أسهماً في شركة فايف داينينغ كأمانة للزوج. قدمت هذه الشركة حجزاً احتياطياً (أمراً قضائياً) أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي بموجب سي.إف.آي.021-2022 ضد الزوجة مدعية أن الشركة تحتفظ بأمانة لصالح الزوج. في الأصل، صدر الأمر القضائي من قبل المحاكم البريطانية بموجب المحاكم الملكية في العدالة في القضية رقم (سي.إل.2019-000250) بتاريخ 9 ديسمبر 2021. يُزعم أن هذه القضية في إنجلترا رفعها الزوج وليس الشركة. وقد تم تنفيذ الأمر القضائي الصادر عن المحكمة البريطانية من قبل محاكم مركز دبي المالي العالمي من قبل القاضي اللورد أنجوس جيليني. تدعي أن JJC رقم 6 لسنة 2022 مرفوعة من قبل شركة ماد اتيليه انترناشيونال بي.في، وهي ليست طرفاً في اللجنة القضائية المشتركة رقم 3 لسنة 2022. ولذلك، تشكو الزوجة من عدم إمكانية الحكم في هذا النزاع من قبل اللجنة القضائية المشتركة. وكانت الزوجة قد كما تم رفع دعوى أمام محكمة دبي ضد ماد اتيليه وقدّم الزوج التماساً لوقف تنفيذ أمر التنفيذ الإنجليزي.

4. It was also agreed that the wife shall supervise the company's business as well as manage the two companies. The dispute between the wife and the husband arose after the divorce and the company called Mad Atelier International BV, a company registered in Netherlands No. 569-575 Amsterdam, claimed to be holding shares in Five Dining in trust for the husband. This company filed a precautionary attachment (an injunction] before the DIFC Courts under CFI-021-2022 against the wife claiming that the company is holding in trust for the husband. Originally, the injunction was issued by the British Courts under the Royal Courts of Justice in case number (CL2019-000250) dated 9 December 2021. This case in England was allegedly filed by the husband and not the company. The injunction issued by the British Court was enforced by the DIFC Courts by Justice Lord Angus Glennie. The wife claims that the JJC No. 6 of 2022 is filed by the company Mad Atelier International BV, which is not a party to JJC No. 3 of 2022. Therefore, the wife complains that this dispute cannot be judged by the JJC. The wife had also filed before the Dubai Court against the Mad Atelier and husband petitioned to stay the execution of the English enforcement order.

5. يوجد الآن موقفان متعارضان، أحدهما هو القضية المرفوعة من قبل الزوجة والزوج في محاكم دبي بالموافقة على الطلاق وجميع شروط الطلاق، ثم الآن هناك أمر قضائي آخر صادر عن محاكم مركز دبي المالي العالمي ضد الزوجة. ويبدو أن هذا الأمر القضائي الصادر في محاكم مركز دبي المالي العالمي يتعلق بقضية الطلاق التي تم رفعها في المحاكم الداخلية. تدعي الزوجة أيضاً أن محاكم مركز دبي المالي العالمي ليس لها اختصاص للنظر في القضية لأن القضية تتعلق بمسائل الطلاق والملكية التي لا تتمتع محكمة مركز دبي المالي العالمي باختصاصها. ومن ناحية أخرى، لا يمكن تنفيذ الحكم الأجنبي في محاكم دبي ما لم يكن هذا الحكم متوافقاً مع المادة 5 من لائحة قانون الإجراءات المدنية في الإمارات العربية المتحدة.

6. يوجد الآن تنازع في الاختصاص فيما يتعلق بالطلاق وتوزيع الممتلكات بموجب اللجنة القضائية المشتركة رقم 3 لعام 2022 وإصدار بشأن إنفاذ أمر قضائي أجنبي تم تقديمه في إنجلترا وتنفيذه في مركز دبي المالي العالمي حيث يدعي الزوج أن له الحق في رخصة خمسة الطعام. هذه المسألة الآن هي من يحمل رخصة فايف داينينغ، أي هل هو الزوج أم أن الزوج قد أعطى تلك الرخصة للزوجة الآن بموجب اتفاق الطلاق الذي أبرمته الزوجة والزوج. هل يجب أن يتم اتخاذ قرار بشأنه من قبل محكمة دبي الداخلية أم من خلال محاكم مركز دبي المالي العالمي؟

7. إذا كان صحيحاً أن المادة 85 من لائحة قانون الإجراءات المدنية الإماراتي لا تسمح بتنفيذ هذا الأمر القضائي في محاكم دبي، فلن يكون للزوج أي ملاذ ولكن رخصة تشغيل المطعم تعود إليه. أصدر قسم التنفيذ في محاكم مركز دبي المالي العالمي دعوى تنفيذ وأمرت مسجل شركات مركز دبي المالي العالمي بتنفيذ أمر التنفيذ الصادر عن محكمة الأحوال الشخصية ونقل أسهم شركة فايف داينينغ كوربوريشن إلى

5. There are now two conflicting situations, one is the case filed by the wife and the husband in the Dubai courts agreeing to the divorce and all the terms of the divorce and then now there is another injunction issued by the DIFC Courts against the wife. That injunction in the DIFC Courts seems to relate to the divorce case which was filed in the onshore courts. The wife also claims that the DIFC Courts has no jurisdiction to hear the case since the case involves matters of divorce and property of which the DIFC Court does not have jurisdiction. On the other hand, the foreign judgment cannot be enforced in the Dubai Courts unless that judgment is compatible with Article 5 of the Regulations of the UAE Civil Procedures Law.

6. There is now a serious conflict of jurisdiction relating to divorce and property distribution under JJC No. 3 of 2022 and issue on enforcement of a foreign injunction filed in England and enforced in the DIFC where the husband is claiming that he has right to the license of Five Dining. This issue now is who holds the license of Five Dining i.e., whether it is the husband or whether the husband has now given that license to the wife by virtue of the Divorce Agreement entered into by the wife and the husband. Should it be decided by

الطفلين. قام مسجل الشركة في مركز دبي المالي العالمي بنقل الأسهم إلى الطفلين. تلك الشركة ماد اتيليه انترناشيونال بي. في مملوكة أيضًا لشركة دولية تدعى دوغوس هولدينغ وهي مجموعة كبيرة متعددة الجنسيات. يبدو أن شركة دوغوس تمتلك 60% من شركة ماد اتيليه انترناشيونال بي. في لسوء الحظ، منذ عام 2017، كان هناك نزاع بين ماد اتيليه انترناشيونال بي. في ودوغوس فيما يتعلق بالمشروع المشترك لإدارة العلامة التجارية لأتيليه دي جويل روبوشون. أدى هذا النزاع على الملكية إلى إجراءات مدنية وجنائية مختلفة في فرنسا والمملكة المتحدة. ومع ذلك، لم تشارك الزوجة أبدًا في هذه النزاعات. حصلت ماد اتيليه على أمر من المحكمة الإنجليزية ضد الزوج بمبلغ 12,628,396 يورو (في أماكن أخرى من السجل الرقم المذكور هو 12,525,448 يورو) و2,600,000 جنيه إسترليني. كما قدمت شركة ماد اتيليه انترناشيونال بي. في دعوى قضائية أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي سي.إف.آي-030- (2022) للحكم على هذه المبالغ بالإضافة إلى الإعانات الإضافية بالإضافة إلى إعلان بأن الشركة هي المالك المستفيد من الأسهم.

8. يُزعم أنه من المفترض الآن أن تكون الزوجة في عهدة الأمانة نيابة عن الزوج والتي ستكون متاحة لتنفيذ أمر المحكمة. انضم الطرفان الآن إلى الزوجة بغرض الحصول على أمر تجميد الأسهم المملوكة في فايف داينينغ نيابة عنها وكذلك نيابة عن طفليها ووفقًا لمحامي الشركة، فإنهم سوف يطعنون أيضًا في شرعية وصحة و آثار حكم الطلاق أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي وتطبيق القوانين والمبادئ العامة لقوانين الائتمان الخاصة بمركز دبي المالي العالمي والتي تستند إلى قانون الائتمان الإنجليزي. كان محامي الشركة يطعن فيما إذا كان النقل من الزوج إلى الزوجة لتلك الأسهم هو تحويلات حقيقية. وعلى العكس من ذلك، تقول

the Dubai onshore court or should it be decided by the DIFC Courts?

7. If it is right that Article 85 of the Regulations of the UAE Civil Procedures Law does not allow that injunction to be enforced in the Dubai Courts then the husband will be without resort but the license to operate the restaurant belongs to him. The execution section of the DIFC Courts issued an enforcement claim and ordered that the DIFC Registrar of Companies implement the execution order of the Personal Status Court and transfer the shares of the Five Dining Corporation to the two children. The DIFC Company Registrar has transferred the shares to the two children. That company Mad Atelier International BV is also owned by an international company called Dogus Holding, a large multinational group. It seems Dogus holds 60% of Mad Atelier International BV. Unfortunately, since 2017 Mad Atelier International BV and Dogus had been having a dispute in relation to the joint venture for the management of the brand l'Atelier De Joel Robuchon. This dispute of ownership resulted in various civil and criminal proceedings in France and the United Kingdom. However, the wife was never involved in these disputes. Mad Atelier obtained an English Court order against the husband for the amount of EUR

الزوجة الآن أن محكمة مركز دبي المالي العالمي ليس لها اختصاص للفصل في النزاع بينها وبين زوجها لأن محاكم مركز دبي المالي العالمي هي محكمة قانون عام وأن أمر الطلاق صدر من محاكم دبي.

الخاتمة

9. تم التأكيد أيضًا على أن شركة فايف داينينغ ليست طرفًا في القضية المرفوعة أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي، في حين أن النزاع الفعلي يتعلق بالمساهمة في شركة فايف داينينغ.

10. إذا تم قبول أنه في حين أن المدعي في الطعن رقم 3 لعام 2022 هو الزوجة والمدعى عليهم الزوج و ماد اتيليه انترناشيونال بي.في في حين أن المدعي في الطعن رقم 6 لعام 2022 هو ماد اتيليه انترناشيونال بي.في، فإن المدعى عليهم الزوج. والزوجة، فمن المناسب أن يكون للهيئة القضائية الاختصاص القضائي. تم أيضًا انضمام الزوجة كطرف في الطعن رقم 6 لعام 2022 (سي.إف.آي-021-2022)، في أمر التجميد الصادر في محاكم مركز دبي المالي العالمي.

11. إذن، أصبحت الزوجة الآن طرفًا ثالثًا في قضية مركز دبي المالي العالمي في الطعن رقم 6 لسنة 2022. وأصبح اختصاص محاكم مركز دبي المالي العالمي على الزوجة الآن بحكم انضمامها إليها. وتلتزم محاكم مركز دبي المالي العالمي أيضًا بالتسوية الاتفاق المبرم بين الزوجة والزوج والمنفذ من قبل محكمة دبي.

12. وعلاوة على ذلك، فإن المحكمة المناسبة للنظر في هذا النزاع هي محاكم مركز دبي المالي العالمي. ويدور الخلاف الآن حول ما إذا كان يحق للزوجة والأبناء الحصول على أسهم شركة فايف داينينغ، بحكم كونهم مساهمين في ماد اتيليه، والتي تم التنازل عنها لها ولأطفالهما بموجب أمر تسوية الطلاق.

لأسباب السالفة الذكر وبعد ضمن الطعن رقمي 3 و6 لسنة 2022 ليصدر فيهما حكم واحد، قررت الهيئة القضائية:

12,628,396 (at other places of the record the figure given is EUR 12,525,448) and GBP 2,600,000. Mad Atelier International BV had also filed before the DIFC Courts (CFI-030-2022) for judgment for these amounts together with ancillary relief as well as a declaration that the company is the beneficial owner shares

8. It is claimed that the wife now is supposed to be holding in trust on behalf of the husband which would be available for enforcement of the court order. The parties have now joined the wife for the purpose of obtaining freezing order over the shares held in Five Dining on her behalf as well on behalf of her two children and according to counsel for the company they are also going to challenge the legality, validity and effects of the divorce judgment before the DFC Courts and apply common laws and principles of the DIFC trust laws which are based on English trust law. Counsel for the company was challenging whether the transfer from the husband to the wife of those shares are genuine transfers. The wife on the contrary is now saying that that the DIFC Court has no jurisdiction to determine the dispute between she and her husband since DIFC Courts is a common law court and the divorce order was made by the Dubai Courts.

- (1) رفض الطعن.
(2) محكمة مركز دبي المالي العالمي هي المختصة بنظر الدعوى.
(3) تلزم الطاعنة بالمصروفات ومبلغ ألفي درهم مقابل اتعاب المحاماة مع مصادرة التأمين.

CONCLUSION

9. It was also contended that Five Dining is not a party to the DIFC Courts case while the actual dispute is relating to the shareholding of Five Dining.
10. If it is accepted that while the Claimant in JJC No. 3 of 2022 is the wife and the Respondents the husband and Mad Atelier International BV while the Claimant in JJC No.6 of 2022 is Mad Atelier International BV then the Respondents the husband and wife, it is proper that the JJC has jurisdiction. The wife had also joined as a party in JJC No. 6 of 2022 (CFI-021-2022), to that freezing order injunction at the DIFC Courts.
11. So, the wife is now a third party to the DIFC case in JJC No. 6 of 2022. The jurisdiction of DIFC Courts over the wife is now by virtue of her being joined in. The DIFC Courts is also bound by the settlement agreement entered into between the wife and the husband and enforced by the Dubai Court.
12. An appropriate court to hear this dispute is therefore the DIFC Courts. The dispute is now whether the wife and children are entitled to the shares of Five Dining, by virtue of being shareholders of Mad Atelier, which had been assigned to her and their children under the Divorce Settlement Order.

For all aforementioned reasons, and after the Consolidation of the JT 3 and JT6 of 2022, the judiciary tribunal adjudges:

- (1) The Cassation should be Dismissed.**
- (2) The Dubai International Financial Centre Court shall be competent to peruse the lawsuit.**
- (3) The Appellant shall pay the expenses and an amount of Two Thousand Dirham against advocacy fees, while confiscating the deposit.**

المستشار القاضي / عبدالقادر موسى محمد

رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي

Counselor Justice Abdulqader Moosa Mohammed

Chairman of The judicial Tribunal For Dubai Courts and DIFC Courts